Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكة الثقافي، وهو كتاب بعنوان (الأمثال العامية في مكة المكرمة)، جمع وشرح حسين عبد الله محضر، صدر عام ١٣٩٥هـ. جمع فيه معدّه ومُصدره ثمانمائة وثمانين مثلاً شعبياً - واعتمد على مراجع عديدة ومهمة. وهذا الكتاب يعتبر مرجعاً لا يستهان به من حيث الكم والكيف لندرة ما اعتمده الباحث على الكثير مما اشتمل عليه ذلك المرجع من أمثال حية تجسد تاريخ أمة وبلد.

كما أننا نود لو أن الباحث قد عني بإدراج ما يقع عليه من الأمثال لمختلف مناطق المملكة كل حسب لهجته لتحقيق المعرفة الكاملة وبنفس المنهج برغم أننا نعلم علم اليقين أن ذلك يتطلب جهداً ووقتاً ربما تضيق بهما أعمال معالي الدكتور العملية وارتباطاته ومسؤولياته الجسام.

ولكن كل ذلك لا يقلل من قيمة البحث وقدرة الباحث على إيصال أحداث التاريخ إلى إفهامنا وما خطه يراعه من سرد وشرح مبسط فيه الأسلوب السهل الممتنع، استطعنا من خلاله فك بعض الرموز القبلية التي رسمت تلك الأمثال، فهناك الكثير من الأمثال الشائعة في المناطق النجدية كان يصعب على القارىء تفسير مفرداتها لولا تلك الإضاءات الأسلوبية التي فسرت الصعب من الكلمات وأفادت بشرح المعاني ليقف القارىء على حقيقة المثل ومناسبته وغرضه ويستطيع أن يستخلص منه الحكمة ويأنس بالتجربة ويأخذ بالحذر.

كما أن الأمثال التي نقرأها ونسمعها في مكة المكرمة لم تبتعد كثيراً عن الأمثال الشعبية المصرية.. وفي كثير من الأحيان تكون نسخة مكررة لها. وإننا بحق أمام عمل كبير استطاع فيه الدكتور عبد العزيز الخويطر بأسلوبه الجذاب أن يأخذنا إلى رحلة ممتعة إلى مدن الماضي رأينا فيها أسلافنا الأوائل بأفراحهم